PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mogaz**
DATE:	**9-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**120,000**
TITLE :	**Documented…Ain Shams Private Hospital killing patients**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Marwa Hamdy**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

بالمستندات.. مستشفى عين شمس التخصصى يقتل المرضى

■ تعاقد على حرق نفاياته فى الخارج بمئات الآلاف من الجنيهات رغم وجود محرقة خاصة به

■ أعضاء هيئة التدريس يشكون سوء معاملة الإدارة والأضرار الصحية التى يلحق بهم

رغم ما نشرته «الموجز» حول ملفات الفساد فى المستشفى التخصصى بجامعة عين شمس، إلا أنه يبدو أن المستشفى غارق فى مستنقع من الفساد الإدارى والمالى ومازال هناك الكثير الذى لم يتم كشفه، فلم تكد تمر ساعات قليلة على ما نُشر إلا وبدأ الدكتور حلمى الغر مدير المستشفى فى عقد اجتماعات مكثفة مع من تم ذكر أسمائهم وتورطوا فى الفساد المستشرى داخل المستشفى فى محاولة منه للسيطرة على الأمر وعدم فضح المزيد.

فور صدور العدد الماضى توالى على الجريدة عدد من الاتصالات الهاتفية التى تؤكد وجود كثير من ملفات الفساد التى لم تفتح حتى الآن داخل المستشفى مدعومة فى ذلك بالمستندات والأوراق الرسمية.

وفى هذا العدد سيتم استعراض نتائج زيارة قصيرة قامت بها «الموجز» داخل أروقة المستشفى التخصصى الذى يبدو ظاهرياً أنه أرقى وأنظف المستشفيات فى مصر حيث يهرع إليه كبار شخصيات المجتمع وعلى رأسهم أعضاء هيئة التدريس نظراً للتكلفة المرتفعة للخدمة.

فى وسط طرقة تضم على الجانبين العيادات الخارجية للمستشفى يتزاحم المرضى من الجمهور العادى ومن أعضاء هيئة التدريس حيث روى بعض المرضى تجاربهم السيئة مع المستشفى وعن انتظارهم لساعات طويلة أمام العيادات الخارجية حتى يصل الأطباء المعنيين بحالتهم وكذلك صرف العلاج الذى يطول انتظاره ولا يأتى إلا بعد سلسلة من الإجراءات الروتينية العقيمة من خلال الحصول على توقيعات من اللجنة المختصة بصرف العلاج بعد الحصول على مذكرة بالحالة الصحية من الطبيب المعالج والتى تنتهى بالرفض أحياناً وبالقبول أحياناً وربما يكون الرد «عدم توافر الأدوية بالصيدلية».

وما بين كل هذه الإجراءات ينتظر عضو هيئة التدريس طويلاً لصرف علاجه الذى يكون قد اشترى أضعافه من صيدليات خارجية على حسابه الخاص بعد حالة اليأس التى تصيبه إضافة لذلك فإن ما يصرفه المستشفى من أدوية ما هو إلا بدائل تسبب أمراضاً خطيرة قد تؤدى إلى الوفاة.

لم تكن حالات الجراحة بأفضل مما سبق فقد قال أحد أعضاء هيئة التدريس إنه اضطر إلى عمل قسطرة بالقلب فى المستشفى ونظراً لسوء حال الأجهزة ولهروب الأساتذة الكبار فى أمراض القلب من المستشفى بسبب رفض المستشفى صرف مستحقاتهم اضطر لعملها مرة أخرى بعد أسبوعين بعد أن أكد له الأطباء أن القسطرة الأولى لم تجد نفعاً بينما شكا آخر من استخدام المستشفى للأدوات الصينية فى العمليات الجراحية مثل «شبكة عمليات الفتق» التى تستبدلها الجامعة بالصينية بدلاً من الأوروبية وبلغ ثمنها ١٥٠ جنيها الأمر الذى يضر بالمرضى أما أحد الأطباء الكبار العاملين بالمستشفى فى الجراحة فقد قال إن لديه مستحقات مالية متأخرة لدى المستشفى الذى يحصل تكلفة العمليات الجراحية كاملة من المرضى ويبخل على الأطباء بنسبتهم الهزيلة.

مبنى المستشفى الذى صمم على هيئة حرف «h» باللغة الإنجليزية يمتد ليصل إلى مبنى دار الضيافة الخاص بالجامعة وكان من بين الأماكن التى تجولت بها داخله مبنى المعمل الذى كنا قد ذكرنا فى السابق أن الدكتور حلمى الغر مدير المستشفى قام بإزالة الأشجار المحيطة به التى كان الفريق الفرنسى المشرف على بنائه قد قام بزرعها لتمتص المواد الكيمائية المنبعثة منه.

ورأيت سوء حالة المعمل الذى قالت إدارة المستشفى ووفقاً لمصادرنا الخاصة أن بناءه تكلف ملايين الجنيهات بينما توحى حالته بأنه لم يتكلف أكثر من ١٠٠ ألف جنيه فعندما تدخل إليه ستجد صالة استقبال صغيرة لا يوجد بها سوى «كنبتين» عاريتين جداً توجد أمامهما شاشة تعرض فيلما تسجيليا يطل من خلاله الدكتور حلمى الغر متحدثاً عن المستشفى فى ذكرى مرور ٣٠ عاما على إنشائه.

أما فى الداخل فيوجد ببعض الأركان الصغيرة جداً والضيقة لسحب العينات من المرضى أما سقف المعمل فهو عادى للغاية وقال مصدر إنه نظراً لمواد البناء السيئة التى استخدمت فيه فقد سقط ثلاث مرات أثناء بنائه.

وفى ممرات متقاربة من بعضها تمكنتُ من الدخول لرؤية مبنى العلاج الطبيعى ومبنى العمليات ووحدة

وجاء بالمستندات أن المستشفى سدد للمديرية بتاريخ ٢٠١٥/١/٣١ مبلغا ماليا قدره ٢١٣٢٩٥،٥٠ جنيه بشيك يحمل رقم ٢٠١٤٤٠٠٥٠٣٨١٩٥٧ كمبلغ مستحق تحت حساب النقل والحرق للنفايات وطالبت المديرية المبتشفى بسداد مبلغ آخر قدره ٢٥٢٣٠٠ جنيه سداداً لمديونية مستحقة لها نظير النقل والحرق فى أشهر يناير وفبراير ومارس الماضية وبالفعل أصدر المستشفى شيكا بالمبلغ لصالح الصندوق المركزى لمستشفيات مديرية الشئون الصحية بالقاهرة.

وقد أكدت مصادر خاصة من داخل المستشفى أن إصلاح المحرقة الخاصة بالمستشفى كان سيوفر عليها الكثير من النفقات ولم يكن ليتجاوز سقف مائة ألف جنيه بأى حال من الأحوال لكن الإدارة تصر على تعطيل كل شئ بالمستشفى وتدمير جميع مخصصاته.

الحال لم يتغير أيضا مع أجهزة طبية أخرى مهمة ومعطلة داخل المستشفى مثل جهاز الـ«أو سى تى» الخاص بالرمد والمعطل منذ ما يزيد على أربع سنوات وكان يدر دخلا كبيرا للمستشفى حيث كان الجهاز يعالج العين الواحدة بمبلغ ٢٧٥ جنيها ويعالج العينين بمبلغ ٥٤٠ جنيها وعلينا أن نقيس على ذلك مئات الحالات فى الأسبوع ما يؤكد أن المستشفى إذا كان قد قام بإصلاح الجهاز لكان قد أدر عليه آلاف الجنيهات بعد تغطية تكاليف إصلاحه.

هناك أيضا جهاز المناظير المعطل أيضاً والذى يقوم المستشفى باستئجاره من الخارج لكل حالة بقيمة ١٠٠٠ جنيه يتحملها المريض على الرغم من أن الجهاز الجديد لا يتجاوز ثمنه ١١ ألف جنيه.

الرعاية المركزة التى افتتحها «الغر» بتبرع خاص من إحدى الشركات الخاصة فى ديسمبر الماضى ويتم الآن تكسيرها لأسباب غير معروفة يقابلها محضن الأطفال حديثى الولادة.

وفى نهاية المستشفى تقع محرقة نفايات المستشفى المغلقة والتى لا يستغلها المستشفى بأى شكل من الأشكال بحجة أنها معطلة ووفقاً لمستندات رسمية حصلت عليها «الموجز» فإن المستشفى تعاقد على حرق نفاياتها فى الخارج مع مديرية الشئون الصحية رغم وجود محرقة بالمستشفى وكان من الممكن أن يتم إصلاحها بتكلفة مالية بسيطة.

مروة حمدى